

## إنت بنيت إيه لدين الله ؟ | #عمرة\_التبرية\_3 | د . حازم شومان

حازم شومان

دلوقتي احنا طالعين على جوبا جوبا بازن الله سبحانه وتعالى قباء. آآ اول بيت وضع لله في الاسلام. اول مسجد في عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان من تطهر في بيته ثم ذهب الى قباء فصلى ركعتين فله اجر ايه - [00:00:00](#)

عمرة طب يعني يعني ايه العلاقة بين قباء وبين الكعبة؟ ما هو دلوقتي العمرة انك تروح الكعبة. انما انك تروح قباء تاخذ اجر عمرة ايه؟ لان الكعبة فهي اول بيت وضع للناس في الارض. اول مسجد في الكرة الارضية. هي الكعبة. الحرم المكي. واول مسجد وضع في الاسلام هو ايه؟ هو قباء - [00:00:18](#)

وقفة شبه الكعبة في هذا الامر فصار بعمرة. يبقى احنا في المدينة انتم عارفين ان بكرة قباء في حمامات وفي كل حاجة خرجت بقي من الفندق متوضأة يعني اه انك انت خرجتي من الفندق متوضأة انما بقي في الطريق يعني مش يعني اه يقينا اي انسان ممكن يحصل له اي عرض في الطريق يعني انما انما القضية انك خرجت من بيتك - [00:00:38](#)

او المكان اللي انت ايه ساكنة فيه متوضأة. خلاص؟ آآ آآ قباء يا جماعة يعني آآ مسجد يعني نتفجر عنده المشاعر. قباء ده اول والبيت وضع في الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام كان مسبت يوم السبت لزيارة مسجد قباء. كان بيزوره احيانا اه راكب على دابة عليه الصلاة والسلام. وكان احيانا بيصومه ماشي - [00:00:58](#)

ماشي حب قبل كده راحكم بقي ماشي يا رجالة. يرفع ايده كده عشان ربنا ان الانسان مش يبني عشان يبقى معه عقارات واخذ ملكيتها من الشهر العقاري مش عشان املاك لنفسه ان - [00:01:18](#)

انسان يبني عشان ملك الدين في الارض. عشان ملك الدين. عشان كده في سورة الزمر ربنا يقول وقالوا الحمد لله الذي صدقنا ايه؟ وعده واورثنا ارض نتبوا من الجنة حيث نشاء. يعني هم عاشوا عشان ملك الاسلام في الارض. عشان الاراضي تبقى كلها - [00:01:33](#)  
تحت راية الاسلام فربنا جعلهم ملوك في الارض قبل ما يموتوا. يبقى الانسان اللي بيعيش عشان ملك الدين مش عشان املاك نفسه. ربنا بيؤتبه ملك في الدنيا قبل الاخرة الا ان يموت شهيدا بقي في سبيل الله. فاحنا آآ بيسموهم في امريكا الابهاء العظماء. يعني ايه الابهاء العظماء؟ يعني يقول لك الناس اللي بنت امريكا زي جون - [00:01:53](#)

واشنطن كده زي ابرام لينكولن كده. الناس اللي يقول لك انها ضحت بعمرها عشان امريكا دي تقوم. عشان الدولة دي تتأسس. فدايما البناء العظماء في آآ الاسلام هم مين؟ هم الصحابة اللي بنوا هذا المسجد. النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة المنورة اول حاجة - [00:02:13](#)

المسجد. اول حاجة بناها مسجد. بنى قباء وبعد كده اول ما دخل المدينة هنا قام بانى المسجد النبوي. وده بيدك على خطورة المسجد في الوصول الى الله كان يريد انه يربي الصحابة. انت ارتباطك بالمسجد شكله ايه؟ ارتباطك بالمسجد في صلاة الجماعة شكله ايه؟ ارتباطك بالمسجد في حضور الدروس الايمانية ومجالس العلم في - [00:02:33](#)

شكله ايه! ارتباطك بالمسجد بتاع النبي عليه الصلاة والسلام كان بيخرج منه الجيوش يا جماعة. كان بتجيش منه الجيوش. يبقى ارتباطنا بالمسجد. النبي عليه الصلاة والسلام اول حاجة عملها مسجد. يبقى ما فيش دين من غير مسجد. يبقى اللي مش مرتبط بالمسجد ده دينه ضعيف. دينه مهزوز. سهل ان اي شبهة تأسر في قلبه. سهل ان اي شهوة او فتنة - [00:02:53](#)

توقعه. انما الانسان المرتبط بالمسجد ده اللي بيتربى صح. ده اللي بيتربى في بيته الايمان صح. عشان كده واحنا رايعين مسجد قباء عايزين نستشعر هذه المعاني ان ده اول مسجد في الاسلام. آآ آآ نستشعر ان انت رايع دلوقتي تعمل عمرة يعني آآ بصلاة ركعتين

فركعتين بعمره. انت و انت رايح مكة شف بتتعبد قد ايه عشان تبعد - [00:03:13](#)

خمس مائة كيلو من مكة من المدينة لمكة وتلبس الاحرام وتطوف وتسعى وفي الاخر تروح بقى تحلق شعرك وانت مش شايف قدامك كل ده عشان تعمل لو مرتبطنا دلوقتي بركعتين بتعمل عمرة. يبقى صل ركعتين صح بقى. يبقى مش الله اكبر والسلام عليكم

ورحمة الله ويروح كفاية خلصوا. ما تنقرش الركعتين. يبقى الركعتين دول - [00:03:33](#)

كل واحد مننا يركز فيهم كويس قوي. كل واحد مننا يصلهم كويس قوي باذن الله سبحانه وتعالى. كل واحد مننا يخشع فيهم على قد

ما يقدر. لان الركعتين دول عمرة. ايه الركعتين دول بايه - [00:03:53](#)

بعمره فكل واحد فينا يركز في يوم كويس جدا ان شاء الله. نستشعر برضه تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام بقباء لدرجة انه يثبت

ورد اسبوعي لزيارة هذا المسجد كل يوم سبت عليه الصلاة والسلام يعني ممكن مرات ماشي ومرات راكب. يبقى نستشعر عظيمة

المكان اللي احنا رايعين له. ده تاريخ الاسلام يا جماعة. ده تاريخ الاسلام. ده اول - [00:04:06](#)

اول مرة يتبنى مسجد في مكة اللي كانوا بيحبوا يصلوا مع بعض كانوا بيهربوا للجبال. ولما مرة اتمسك سعد ابن ابي وقاص بيصلي

مع مجموعة من الصحابة حصلت مقتلة بينهم وبين المشركين ممنوع ان الصحابي يصلي مع صحابي. ممنوع كانوا يستخبوا في

البيوت زي دار الارقم عشان يصلوا مع بعض. عشان يتقابلوا مع بعض ويقعدوا جلسة ايمانية - [00:04:26](#)

كان الموضوع ده مخاطرة بالحياة في مكة. اول ما جينا المدينة واتبنى لنا مساجد اخيرا بقى الصحابة ليل نهار قاعدين يقوموا الليل

مع بعض ويصلوا مع بعض ويعبدوا ربنا مع بعض واعملوا جلسات تانية بنا نؤمن ساعة في المسجد مع بعض. فالمسجد ده كان بداية

بيئة الايمان الحقيقية اللي اتربى فيها اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:46](#)

اه اه عايزين نستشعر في اه اه قباء مسألة ان ده بناه النبي عليه الصلاة والسلام. ده بناه اصحاب النبي. اه اه وربنا آآ مسجد قباء بعد

كده لما قال لبيت البسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. البيت اللي اسس على التقوى من اول يوم هو ايه؟ هو مسجد

قبا - [00:05:06](#)

لبيت اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. يعني كأن ربنا يقول للنبي الناس اللي بنت معك في الاول. الناس اللي وقفت

معك والدين مضطهد. الناس اللي بنت معك والدين بيتحارب. الناس اللي ضحت في الاول ديت زي الوقتي في مصر كده. الشباب

معرض عن الالتزام والتبرج بينتشر وبينتشر وسط النساء - [00:05:27](#)

واتجاه الناس للدنيا بيتزايد جدا وبعد الناس عن الدين بيتزايد اللي يلتزم في الوقت ده بقى سوايه غير الثاني. فربنا يقول للنبي بعد

التسع سنين من ده مسجد قباء في سورة التوبة يقول له اوعى تنسى الناس اللي بنت معك في الهوا. اوعى تنسى الناس اللي صمدت

معك في الاول. دلوقتي الدنيا اخلوت. الوقت بقى اللي عايز فلوس بيدخل في - [00:05:47](#)

اسلام اللي عايز ملك بيدخل في الاسلام اللي عايز مركز بيدخل في الاسلام افتكر لما كان تمن الدخول في الاسلام ممكن يبقى دمك

وحياتك. الناس اللي وقفت مع الدين في ازمته الناس اللي وقفت مع الدين في المواقف الصعبة هم دول اللي ربنا وصى النبي عليه

الصلاة والسلام بهم انه لا يتركهم ابدا ولا ينساهم ابدا ولا يتخلى عنهم - [00:06:07](#)

ابدا ولا ينشغل عنهم ابدا. فهل انت واقف مع الدين دلوقتي في ازمته؟ هل الوقت والناس زاهدة في الدين انت مقبل على الدين؟ هل

الوقت والناس زاهدة في السنة انت - [00:06:27](#)

ملتزم بالسنة وبتعرف الناس السنة. زائد انت بنيت لربنا ايه بنيت للاسلام ايه؟ يعني وانت داخل قباء ده المسجد ده تمنه تلتاشر سنة

تضحيات. عشان المسجد ده يتبنى. عشان قباء ده يترفع يا جماعة - [00:06:37](#)

سنة تضحيات وسمية تقتتل ويوم ما اتبنى قباء ويوم ما المدينة المنورة اتفتحت اليوم ده سمية ما شافتوش كانت ماتت. اليوم ده

خديجة ما شافتوش كانت اليوم ده فيه صحابة حلموا به وضحوا بحياتهم عشان ولكن كانوا ماتوا قبل ما يشوفوا اليوم ده. فمش

معنى انك بتضحى عشان الدين انك لازم تشوف ثمرة التضحية - [00:06:51](#)

الوقت دين ربنا عزيز وفي صحابة ماتوا قبل ما يشوفوا يوم واحد او نصر واحد للاسلام. ولكن ضحوا بحياتهم عشان الاسلام. فهل

انت هتقدر تعمل كده هل انت هتبني لدين ربنا حاجة؟ هل انت هتستشعر احساس؟ احنا بنينا للدين ايه؟ احنا عملنا للاسلام ليه؟  
الوقتي الف وربعمية سنة عدوا - [00:07:11](#)

لحد دلوقتي بنزور قباء ولحد دلوقتي رايعين على قتلى شهداء آآ يوم آآ غزوة احد. ولحد دلوقتي قلوبنا بتتشحن لما بنشوف هزه  
المشاهد. والناس اللي بنوها ماتوا من الف وربعمية سنة. هل انت ممكن تعمل حاجة لدين ربنا؟ بعد الف سنة تفضل تذكر بها. يفضل  
دين ربنا ينتشر بعد موتك - [00:07:31](#)

سببك انت؟ بسببك الاسلام كسب ايه؟ اكبر مصيبة ان انت موتك يبقى مش فارق مع الاسلام حاجة. اكبر مصيبة ان انت لو مت  
النهاردة ما فيش الصغرى يتفتح بموتك. ما فيش يعني مسلا المدرس الفرنساوي فلان الفلاني في المنصورة. المشهور لو مات هتبقى  
مصيبة على طلبة كتير. ليه؟ لان هم كانوا - [00:07:51](#)

يستفيدوا منه انت بقى لو انت لقيت ربنا بكرة ايه اللي هيحصل في الدين؟ ايه الصغر اللي انت كنت سده واتفتح بسبب ان انت لقيت  
الله سبحانه وتعالى. لازم نفكر يا جماعة ولازم - [00:08:11](#)

آآ يعني نتعلم المدينة المنورة اكبر بلد خرجت عظماء في التاريخ. اكبر بلد اتخرجت ناس نصروا الدين في التاريخ. وان شاء الله بازن  
الله لما نروح بقى ناحية احد ان شاء الله بازن الله آآ يعني يعني موقف طبعاً مهيب وموقف رهيب - [00:08:24](#)

لما هنقف قدام قبر سبعين واحد لمجرد ان النبي عليه الصلاة والسلام اوزي. لمجرد ان النبي عليه الصلاة والسلام اتعرض للخطر.  
هنشوف اصحاب النبي ضحوا بعمرهم ازاى. لما دي بتعرض للخطر لما الدين بقى خطر هنشوف اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كل  
واحد من شهداء احد دول ده مفخرة لنا في التاريخ كله. ان في ناس عملت - [00:08:41](#)

كده عشان الاسلام. يا ترى انت هتعمل ايه عشان الاسلام؟ اليوم بتاع النهاردة يا جماعة يعني آآ احنا زرنا مقابر البقيع وفيها الوف  
مؤلفة من القبور. ولكن حضور شهداء احد سبعين قبر يعني قبور تحيي القلوب. قبور لما تقف قدامها قلبك يتشحن. وتفهم يعني ايه  
صاحب رسالة؟ يعني ايه صاحب قضية - [00:09:01](#)

يعني ايه واحد يضحي عشان القضية بتاعته؟ احنا اقتربنا من قباء بقى باذن الله سبحانه وتعالى يعني نمضي في ذكر الله سبحانه  
وتعالى حتى نصل باذن الله سبحانه وتعالى ونصلي ركعتين بتركيز كما - [00:09:21](#)

- [00:09:31](#)